منظمة الأغذية والزراعة بالسودان

ديسمبر 2012 | إصدارة 11

منظمة الأغذية والزراعة .. عالم بلا جوع

أخبار قطاع الخدمة الميدانية

تحليل CHF

عرضت نتائج تنفيذ 2012 CHF في الإجتماع الأخير لقطاع تنسيق تحديث الخدمة الميدانية للسنة، في 12 ديسمبر، فضلا عن النتائج الأولية لبعثة تقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية (ACFSA) هذا العام.

قدم عادل عيسى سعد، من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في السودان، تحليلاً أظهر أن مجموع الأموال التي خصصها الصندوق السويسري لقطاع الخدمة الميدانية المحلية في عام 2012 كانت 12,228,600 دولار أمريكي. ستة وخمسون في المائة من هذه الأموال انفقت على مشاريع دارفور. وتلقى كل من النيل الأزرق وجنوب كردفان وشرق السودان للمشاريع 10 في المائة. وبهذا تكون المشاريع وصلت تقريبا إلى 765,000 رجل 710,000. امرأة. واظهرت مؤشرات النتائج انه تم تغطية 91 في المائة من الأسر المستهدفة لدعم توسيع سبل كسب العيش و90 في المائة للدعم الزراعي. كما تم التوصل فقط الى نصف الحيوانات المستهدفة للتطعيم والعلاج. وقال السيد سعد ان سبب ضعف بعض الإنجازات ناتج عن التأخير فى صرف الأموال، والتأخير فى توقيع الاتفاقيات التقنية مع مشاكل الوصول الى مفوضية العون الانسانى HAC في جنوب كردفان وأبيي.

نتائج الحصاد

في العرض الثاني، قدم السيد الشيخ حسن البشير، المستشار الوطني لمنظمة الأغذية والزراعة، تحديثاً للقطاع عن التقييم السنوي للمحاصيل والإمدادات الغذائية لهذا العام (ACFSA) والذي يعطي تقديراً لأداء الموسم الزراعي الرئيسي في عام 2013/2012. قال الشيخ انه أرسلت ستة فرق الى مواقع يسهل الوصول إليها للتحدث مع المزارعين، ووزارة المسؤولين ومؤسسة الاحتياطي الاستراتيجي، والمصارف الزراعية، والموردين وغيرهم، لتقييم المحصول المتوقع لهذا العام. واهتمت الفرق هذا العام بالنظر أيضا الى صور الأقمار الصناعية لمقارنة غطاء الأرض هذا العام بمتوسط الخمس سنوات الماضية. كما انه ستجري الدراسات الاستقصائية للمحاصيل على المستوى الولائى فى يناير القادم.

أسفرت الأمطار في يونيو ويوليو عن نتائج إيجابية للحصاد عموماً. فالمدخلات الزراعية مثل البذور والأسمدة والمبيدات الحشرية كانت متاحة ولكنها باهظة الثمن، كما كان هناك نقص في العمالة. تقدر إجمالاً المساحة المزروعة للذرة الرفيعة ب24 مليون - فدان، (24 في المائة أكثر من العام الماضي). ومن المتوقع حصاد 73 في المائة من المنطقة المزروعة، وهى زيادة كبيرة نسبة للعام الماضي. وتقدر إجمالاً المساحة المزروعة لحبوب الدخن ب9 مليون فدان، (41 في المائة أكثر من العام الماضي). ومن المتوقع حصاد 74 في المائة تقريباً من المنطقة المزروعة مما يشكل تحسنا عن العام الماضي.

يعمل السيد البشير بالتعاون مع المستشار الدولى لمنظمة الاغذية والزراعة، السيد سويثون غودبودى، على وضع اللمسات الاخيرة لنتاج التقرير الذى سيكون متاحا فى بداية عام 2013.

فى هذه النشرة

افتتاح مركز تدريب جديد – ص 2

حماية المحاصيل من الحيوانات – ص 3

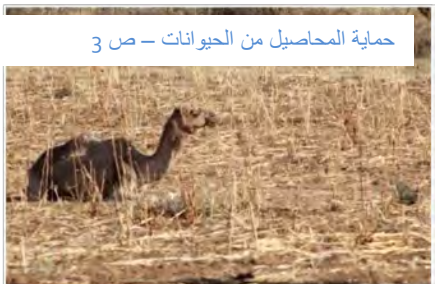

أخبار الثروة الحيوانية

ترحيل الحيوانات

جاء فى تقرير الميدانيين لمنظمة الأغذية والزراعة أنه قد تم الإتفاق بين مجموعات الرعاة في جنوب دارفور بعدم عبور الحدود الدولية لجنوب السودان هذا الموسم. في السنوات السابقة، كانت القطعان تعبر الحدود لما يسمى الآن بجنوب السودان بحثاً عن الغذاء والماء، ولكن اغلقت تلك المسارات منذ ان حدث الانفصال في عام 2011.

عقد مؤخرا اجتماعاً في شرق دارفور، اجتمع فيه مسؤولو وزارة الموارد الحيوانية مع الوالي وممثل الرعاة لمناقشة هجرة هذا العام. وفي نهاية الاجتماع اتفقت الإدارة الأهلية للرعاة على عدم عبور القطعان الحدود لجنوب السودان، وسوف لن تحرق المراعي، بشرط أن توفر الحكومة المياه للقطعان.

افادت تقارير الموظفون الميدانيون لمنظمة الأغذية والزراعة في زالنجي، بوسط دارفور، بانه توجد بعض التوترات بين المزارعين والرعاة بسبب مخاوف تلف المحاصيل نسبة لترحيل الحيوانات في محليات زالنجي ونرتتي وموكجار.

ازالت لجان حماية المحاصيل التوترات على المستوى الولائى والمحلى، من خلال التفاوض، وبالتالى اصبحت المحاصيل محمية.

افتتاح مركز تدريب الزراعة الجديد

افتتح مركزا للتدريب بالدامر، فى ولاية 'نهر النيل، لمساعدة المزارعين لتبني مهارات جديدة فى احتفال حضره السيد الهادي عبد الله محمد العوض، الوالي العام لولاية نهر النيل. تم بناء المرفق بواسطة برنامج بناء القدرات (SPCRP-CB) لمنظمة الأغذية والزراعة بالسودان والذي يموله الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع حكومة السودان. وسوف تكون وزارة الزراعة والمنظمات الحكومية والمنظمات المجتمعية المحلية، قادرة على استخدام المركز ذو ال350,000 دولار أمريكي، لتدريب المزارعين على أساليب الزراعة الأكثر إنتاجية. ومن المتوقع أيضا أن تسيعين المجموعات الأخرى غير الزراعية بالمرفق لضمان إستمرارية المركز.

شكر الوالي منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي في إحتفال هذا الشهر، لما قدموه من المساهمات. قائلاً: 'من المهم جداً أن يكون تحسين إنتاج الأغذية مستنداً على البحوث، وسيساعد هذا المرفق كثيراً على نقل تلك المعرفة إلى المزارعين'. أيضاً حضر حفل الإفتتاح السيد حسن عبد العظيم، المدير العام لوزارة الزراعة بنهر النيل والدكتور عادل محمد إدريس، مدير استراتيجيات الشراكات بوزارة الزراعة الاتحادية، وممثل منظمة الأغذية والزراعة بالنيابة السيد تشارلز أقويبا، ومدير برنامج بناء القدرات (SPCRP-CB) السيد نعمان محمود. قال الدكتور إدريس: 'ان مركز التدريب يتماشى مع سياسة الحكومة لتحقيق اللامركزية في تطوير ونقل التكنولوجيا من أجل تعزيز الإنتاجية الزراعية'.

بدأ بناء المركز في شهر يونيو هذا العام، كما تم تجديد مبنى آخر في المجمع. يضم المركز أيضا آلآت زراعية مثل الجرارات والرشاشات للتدريب العملي. قال السيد أقويبا: 'أننا نشهد ثمرة من ثمار التعاون المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوزارة، وكلي أملَ في أن المرافق التي نفتتحها اليوم، ستعزز تنمية القدرات التي انخرط فيها برنامج بناء القدرات (SPCRP) طوال السنوات الأربع الأخيرة في هذه الولاية. جاءت الأموال التى استخدمت لبناء هذا المركز من وفورات المجالات الأخرى من المشروع التي تحققت بسبب تقلب أسعار الصرف، ومشاكل طريقة الوصول الى أجزاء من جنوب كردفان والنيل الأزرق. وأيضاً سيتم فتح مركز مماثل قريبا في الدمازين بولاية النيل الأزرق.

منظمة الأغذية والزراعة تساعدالسودان فى 2013

اطلقت الامم المتحدة النداءات العالمية الموحدة للمشاريع الانسانية فى 16 دولة فى عام 2013.

يحتاج السودان 1بليون دولار امريكى تقريبا للمشاريع.

وتناشد منظمة الأغذية والزراعة بمبلغ 28.85 مليون دولار من المجموع، لمساعدة الضعفاء لتحسين أمنهم الغذائى.

هذا التمويل هو جزء من خطة العمل الانسانية فى السودان لعام 2013 التى ستواصل دعم التحول فى السودان من المعونات المباشرة على المدى القصير الى الأنشطة التي تقلل الاعتماد عليها على المدى الطويل.

لمعرفة المزيد حول عملية النداءات الموحدة 2013 لمنظمة الأغذية والزراعة، برجاء إتباع هذا الرابط:

FAO's Sudan CAP 2013

نقل المهارات الزراعية

(تكملة) بدأ بناء المركز في شهر يونيو هذا العام، كما تم تجديد مبنى آخر في المجمع. يضم المركز أيضا آلآت زراعية مثل الجرارات والرشاشات للتدريب العملي.

قال السيد أقويبا: 'أننا نشهد ثمرة من ثمار التعاون المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوزارة، وكلي أملَ في أن المرافق التي نفتتحها اليوم، ستعزز تنمية القدرات التي انخرط فيها برنامج بناء القدرات (SPCRP) طوال السنوات الأربع الأخيرة في هذه الولاية.

جاءت الأموال التى استخدمت لبناء هذا المركز من وفورات المجالات الأخرى من المشروع التي تحققت بسبب تقلب أسعار الصرف، ومشاكل طريقة الوصول الى أجزاء من جنوب كردفان والنيل الأزرق. وأيضاً سيتم فتح مركز مماثل قريبا في الدمازين بولاية النيل الأزرق.

الصورة العليا - مراسم قطع شريط الإفتتاح: (من اليسار إلى اليمين) السيد الهادي عبد الله محمد العوض، الوالي العام لولاية نهر النيل، السيد تشارلز أقويبا، ممثل منظمة الأغذية والزراعة بالنيابة، الدكتور عادل محمد إدريس، مدير استراتيجيات الشراكات بوزارة الزراعة الاتحادية، السيد نعمان محمود، مدير برنامج بناء القدرات (SPCRP-CB). الصورة السفلى - للتدريب العملي: احدى الجرارات في مركز تنمية مهارات التكنولوجية الزراعية الجديد في الدامر، بولاية نهر النيل.

مميزات: منظمة الأغذية والزراعة في الميدان

منظمة الأغذية والزراعة تساعد المزارعين والرعاة في دارفور للعيش في سلام

في حقل في سمال دارفور، يبدو على المزارع صلاح الدين سليمان هلال علامات الفرح والسرور. فقد انهى حصاد محصوله من الذرة الذهبية، وعلى خلاف السنوات الماضية فانه لم يخسر اى شئ بسبب الحيوانات الرعوية. يقول باسماً: 'في الماضي عندما جاءت الحيوانات كنت غاضبا جداً، لكن الآن أنا سعيد جداً فالإنتاج بنسبة 100 في المائة هذا العام'.

يعيش صلاح الدين في قرية أم حجيرة، بمحلية كبكابية. تلك المنطقة التى تأثرت كثيراً بالأزمة في دارفور خلال 2003 و2004، حيث لايزال إصلاح تمزق النسيج الاجتماعي جارياً. هنا، وكما هو الحال في أجزاء كثيرة من السودان، تم تدمير المحاصيل من قبل الحيوانات الرعوية وهذه مشكلة متكررة تؤجج تصاعد التوترات بين المزارعين والرعاة. كما أنها جزء من المشكلة الأوسع نطاقا بين المزارعين والرعاة الذين يتنافسون على الموارد الطبيعية الشحيحة.

عادة ترحيل قطعان الماشية والإبل الى الجنوب للبحث عن الغذاء والماء معاً فى نفس التوقيت، تقريبا، الذى يحصد فيه المزارعون محاصيلهم من الذرة البيضاء والدخن. اتفقت المجموعات القبلية، في الماضي البعيد، على انه يمكن ترحيل الحيوانات الرعوية حين يكون المزارعون على وشك الإنتهاء من الحصاد. ولكن في الآونة الأخيرة، تزايدت الضغوط البيئية كثيراً مما أدى الى ترحيل الحيوانات في وقت سابق للأوان. وجود بعض الرعاة المسلحين أدى إلى تفاقم المشكلة؛ فالبنادق تتكلم بصوت أعلى من كل الاصوات التقليدية.

العثور على أرضية مشتركة

ولكن المشروع الجديد الممول، من المرحلة الثانية من صندوق إستقرار وسلام المجتمع في دارفور، قد جلب الكثير من التعايش السلمي بين المزارعين والرعاة في كبكابية فى هذا الموسم الزراعي. فالصندوق الإستئماني (DCPSF) متعدد المنح ويديره

برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وفي إطار المشروع، كونت منظمة الأغذية والزراعة في شراكة مع أصحاب الحيازات الصغيرة بكبكابية، جمعية خيرية لدعم اللجنة المحلية للتفاوض بشأن الوصول إلى الأراضي المشتركة أثناء وبعد أشهر الحصاد. تتكون اللجنة من زعماء القبائل المحلية، فضلا عن مجموعات المزارعين والرعاة. ولقد تفاوضت بشأن عدم تحريك الرعاة حيواناتهم حتى بعد الحصاد، وفي المقابل سوف تكون حيوانات الرعاة قادرة على ان تتغذى على السيقان التغذوية المتبقية في الحقول بعد الحصاد.

عمل عبدالله إبراهيم محمد من KSCS وبشير عبد الرحمن

ومعتصم عبد الله من منظمة الأغذية والزراعة، فى تعاون مع اللجنة لدعم عملية التفاوض. ويقول عبد الله: 'في جميع الاجتماعات حرصنا على وجود جميع المزارعين والرعاة في نفس الوقت حتى سمع الجميع ما كان يقوله الجميع'. كما اتفقوا على أنه فى حالة تدمير أحد حيوانات الرعاة لمحاصيل المزارع فإنه على الراعي ان يقوم بدفع غرامة للمزارع.

السلام والمحصول الوفير

اجتمع أكثر من 20 عضو من لجنة المشاريع بمكتب UNAMID

بمنطقة كبكابية فى شهر ديسمبر للحديث عن نجاحهم. كانوا جميعًا من المسؤولين الكبار يرتدون في الجلباب الأبيض والعمامة السودانية، وكان بعضم يحمل "العكاز". ويعتقد احدهم، وهو رئيس اتحاد المزارعين المحليين السيد أحمد مصطفى، ان 90 في المائة من إنتاج محاصيل المحليه كان ناجحًا هذا العام. يقول: "فقد بعض المزارعين كل شيء في العام الماضي". كما ان المشروع هو السبب المباشر لمكافأة هذا العام. "فى مجتمعنا يوجد لكل قبيلة زعيم تكون له الكلمة المسموعة ويظهر تأثير ذلك هذا العام بوضوح". جاءت تقديرات فريق مشروع منظمة الأغذية والزراعة بأنه قد أمنت غذائيًا حوالي 2,500 أسرة معيشية زراعية بموجب هذا المشروع، وانه قد تم حصاد حوالي 600 طن متري من الحبوب. وسيكون تعزيز الثقة والتعاون هو الكتلة الإنشائية للمرحلة الثانية

من الأنشطة الممولة (DCPSF) من منظمة الأغذية والزراعة والتى

يمكنها الآن تقديم خبرتها الفنية لدعم تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتنوع سبل كسب العيش في المنطقة بما في ذلك حماية المراعي المحسنة، والحفاظ على العلف، ومكافحة آفات المحاصيل وإنتاج 'موقد الكفاءة في استهلاك الوقود' وقرض مخطط الماعز والأغنام.

قال المزارع صلاح الدين سليمان هلال باسمًا انه احتفظ ببعض من الحصاد له ولأسرته وباع بقية المحصول فى الاسواق المحلية. وانه يدع الأبقار و الإبل لتآكل ما تبقى من حقله لتوفر له تلك الحيوانات السماد العضوى لتخصيب تربة الحقل.

يقول زعيم قبيلة كبكابية، الشرتاى الطيب الباكورا، ان حفظ السلام فى المكان هو التحدى القادم ."بعض الرجال المسلحين بالبنادق

سيمتثلون لحملة التوعية وبعضهم لا يصغون وغيرهم لا يريدون الإصغاء". ويرى السيد تشارلز أقويبا،الممثل بالنيابة لمنظمة للاغذية والزراعة فى السودان، ان المزيد من الاستثمارات فى التنمية الزراعية فى دارفور هو المفتاح للمستقبل السلمي . يقول "نحتاج

فى الأعلى: المزارع صلاح الدين سليمان هلال بعد حصاد حقله بكبكابية مؤخراً.

فى الأسفل: أحمد مسبل حسين (يسار) من إتحاد الرعاة مع أحمد مصطفى (يمين) من إتحاد المزارعين في مقر UNAMID بكبكابية.

الى وضع المزيد من الاهتمام بالإستثمارات طويلة الأجل مثل تحسين الحصول على المياه للمزارعين والرعاة وزيادة فرص الوصول الى الاسواق". ومرة أخرى داخل غرفة الاجتماعات ب UNAMID، اتفق كبار المسؤولين على ان هناك المزيد من العمل يتعين القيام به تجاه تعزيز السلام في كبكابية خلال الموسم الزراعي القادم.